**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة السابعة عشرة بعد المائة في موضوع (الباعث) وهي بعنوان : \*ثمرات وفوائد الاستقامة على الدين:**

**5. تولي الله – عز وجل – للمستقيمين قال – تعالى -: {نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا**

**تَدَّعُونَ}، فالمستقيم على هذا الدين يكون الله – تبارك وتعالى – وليه**

**في الدنيا والآخرة {وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ}.**

**6. الاستقامة تجعل العبد على دوام صلة بالله – عز وجل -، وتبعث في النفس طمأنينة، وفي القلب راحة، حيث أن الذي استقام على**

**دين الله عرف حق الله فقام به على الوجه الذي يرضيه – سبحانه وتعالى -.**

**7. استحقاق دار السلام التي أعدها الله – تبارك وتعالى – حيث قال – عز وجل -: {وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ \* لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}.**

**8. التمكين في الأرض كما قال – تعالى -: {إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ**

**آَمَنُوا فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ}، وقوله – تعالى -: {وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آَمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الفَاسِقُونَ}.**

**9. المستقيم على الدين يحظى في الدنيا بأمور منها: احترام الناس له، وتقديرهم، وتقديمه على غيره في كل الأمور التي يطلبها.**

**هذه بعض ثمرات الاستقامة التي يجنيها المسلم حين يتمسك بدينه، ويستقيم على المنهج الذي ارتضاه الله – عز وجل – له، وحين يستقيم العبد على دين الله – عز وجل – يتمثل العبادة التي أرادها الله، وذكرها في قوله – تبارك وتعالى -: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}.[ الأنترنت - موقع إمام المسجد - الاستقامة على الدين: البواعث والفوائد ]**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**